

قصيدة البراقية , نظم أيوب المكي الفاسي (1247 هـ)

العلقة :

الله يا الله , الله يامولانا , مولانا الله مولانا

الله الله يا الله , والغالي مولانا
سيدي يا ربي اعفو عليا

القسم الأول

نَبِّدَا بِاسْمِ الْكَرِيمِ نَعْمَ الْحَيُّ الرَّزَّاقِ وَنَطْرُزُ حِلَةَ لَمَنْ صَعَاهَا
ونقول آفَاهُمْ أَلْعَا هَلَّتْ دَمْعُ أَرْمَاقِي الْمَحْبُوبُ جَوَارِحِي سَبَاهَا
حُبُّهُ فِي دَوَاخِلِ لَحْشَا مَرْقٍ مِيرَ سَفَاقِي لَا حَوْلَ لِيَا فِيمَ قَضَاهَا

الحربة : اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ رَاكِبِ الْبَرَاقِ مُحَمَّدٌ عَيْنُ الْوُجُودِ طَهْ

القسم الثاني

حُبُّ الْمَاجِي سَيِّدُ الْبَشَرِ فِي قَلْبِي رَسَا مُحَبُّهُ
صَنِيَّ هَلَالِي شَامَخَ الْقَدَرِ رَبِّي أَمَرْنَا بِطَاعَتِهِ
فِي الْمِيزَانِ وَسَاعَتْ الْحَشَرُ قَاعٌ نُدُورُو فِي شَفَاعَتِهِ
هَذَا هُوَ خَيْرُ لَهْدَى الْحَبِيبِ التَّنْقِي مَنْ جَابَ الْقُرْآنَ وَالنَّبَاهَةَ
هَذَا هُوَ مَنْ سَرَا لِحَضْرَتِ نَعْمَ الْخَلَّاقِ وَحَمَاهُ بِالْجُنُودِ مَنْ سَمَاهَا
وَعَطَاهُ الْحَوْضَ وَالْوَا وَالتَّاجُ وَ الْبَرَاقِ لِلْأَمْتِ هُوَ طَيِّبٌ دَاهَا

الحربة : اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ رَاكِبِ الْبَرَاقِ مُحَمَّدٌ عَيْنُ الْوُجُودِ طَهْ

القسم الثالث

لَوْلَاهُ لَا كَانَتْ الْأَكْوَانُ كَوْنَهَا لَهُ عَالَمُ الْغُيُوبِ
لَا كَرْسِي لَا لَوْحَ لَا بَيَانُ لَا قُرْآنَ نَزَلَ فِي الْكُتُبِ
لَا سَمَاءَ لَا أَرْضَ لَا مَزْنَ لَفَحَتْ بِهَا سَايِرُ الْعَشُوبِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَدَ مَا مَكْتُوبٌ فِي الْأُورَاقِ مَنْ آيَاتٍ وَكُلُّ مَنْ قَرَاهَا
وَعَدَدُ الْبُرُقِ وَالنُّجُومِ تَضْوِي فِي الْأَغْسَاقِ سُبْحَانَ الْخَلَّاقِ مَنْ انْشَأَهَا
وَعَدَدُ السَّاكِنِينَ جَمَلَةٌ فِي كُلِّ أَفْصَاقٍ وَعَدَ اللَّيِّ يَمْشِي عَلَى وَطَاهَا

الحربة : اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى النَّبِيِّ رَاكِبِ الْبُرَاقِ مُحَمَّدٌ عَيْنُ الْوُجُوْدِ طَهْ

القسم الرابع

زيد في صلاته يا من حضر على الهادي نعم الحبيب
هو النبي طيب الذكر تتجا بصلاته من اللهب
هي الخير وغاية الستر من تولع بيها ما يخيب
صلاته حسنة مضاعفة عشرة بالتحقق يسعد ويفوز من زداها
بها أمرنا وصلّى رب الفلق وملاكه صلت في سماها
هذا محمد النذير جاء عظيم الأخلاق بالمعجزات لا تضاهي

الحربة : اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى النَّبِيِّ رَاكِبِ الْبُرَاقِ مُحَمَّدٌ عَيْنُ الْوُجُوْدِ طَهْ

القسم الخامس

نَهَيْتُ الْخُلَّةَ المرونة وَالْمَاجِي لِيْلَهُ هُدَيْتُهَا
بِمَعَانِي وَالْفَاظَ رَائِقَةً زَمَرَشْنُ فِي التَّارِيخِ عَامَهَا
وَأَسْمِي بِالْمَكِّي وَ لَا بَقَى غَيْرُ النَّسَبَةِ مَنْ اشْرَافُهَا
يَا مَكُونُ كُنْ لِي وَكِيلٌ فِي يَوْمِ التَّلَاقِي مَا نَنْظُرُ مَحَنَةً وَلَا نَرَاهَا
بِحَاةِ الْهَاشِمِي الْعَرَبِي سِيدِ الْخَلْقِ وَ بِحَاةِ السَّلَكَةِ وَ مَنْ قَرَاهَا
وَسَلَامِي لِلْأَشْيَاخِ جَمَلَةٍ بِطِيبِ مِنْ كُلِّ أَذْوَاقٍ وَ مَا هَبْ نَسِيمٌ عَلٰى فُضَاهَا

الحربة : اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى النَّبِيِّ رَاكِبِ الْبُرَاقِ مُحَمَّدٌ عَيْنُ الْوُجُوْدِ طَهْ